

تم تحميل الملف من موقع
البوصلة التقنية
www.boosla.com

تقنية CSS



شرح ماهية CSS

تطبيقات CSS

حلول تقنية تقدمها CSS

الـ CSS والعالم العربي

أهمية الـ CSS للعالم العربي

فريق العمل بعرب سوفتوير arabsoftware.net

محمد زكي mzaila@arabsoftware.net

مقدمة

قد تم برمجة لغة الhtml لتكون لغة لبرمجة مواقع الإنترنت وقد كتبت هذه اللغة لتكون ثابتة لفقط لتخبر بأن هذا هو الجزء العلوي و هذا المتن الصفحة و هذا ال header وهذه paragraph وهذا الجزء بالغ الأهمية في عالم أصبح كله يتعطش إلى صفحات اللغة الرئيسية فيه هي html ، ولكن كعادة العلم تم إثبات إننا بحاجة للمزيد من الخيارات التي توسع من عمل هذه اللغة .

حلول لتصميم W3C

البرامج الضخمة مثل (انترنت إكسبلورر) و برنامج (نتسكيب) قدمت لنا ليس فقط حلول التصفح بل و أضافت لنا خيارات جديدة مثلاً إضافة الوسم **** ولما له من أهمية في عالم الhtml ولكن مع التطور السريع أصبحت الحاجة ملحة للتطوير و أصبحت لغة html أكثر صعوبة في بناء تطبيقات قوية في عالم الإنترنت لذلك قامت منظمة W3C بوضع حل قوي و قوي في هذا المجال وهو البرمجة بواسطة CSS أو Cascading Style Sheets.

حلول للتصميم Css

قدمت لغة CSS حلول عظيمة لمبرمج صفحات الإنترنت حيث أن هذه اللغة سهلت تنسيق الصفحات بعدة طرق وبعده وسائل وفرتها هذه اللغة على المصمم و المبرمج فيمكن ذلك بواسطة إدراج التنسيق على جميع الصفحات دفعة واحدة أو على مستوى الصفحة الواحدة أو حتى على مستوى الوسم الواحد وهذا من أكثر الحلول التي وفرت مساحة تخزينية للموقع و أضافت سرعة عالية في التنفيذ و توفير كبير للنقل .

أكثر من وسيلة في ناتج واحد

يمكن وضع وثيقة التنسيق بأكثر من طريقة حيث يمكن وضعها في وسم عادي بطريقة عادية وبسطيه ويمكن ذلك بتحرير ملف ال CSS ثم ربطها مع الصفحة في منطقة ال <head> وهذا على مستوى الصفحة بأكملها حتى نهاية الصفحة و يمكن استخدام التنسيق الواحد لمئات أو حتى ملايين الصفحات وذلك بربط التنسيق مع هذه الصفحات مع ملف تنسيقات خارجي و يمكن إدارة هذا التصميم من خارج الصفحة بالكامل و التعديل على ملف التنسيق يشاهد أثره على جميع الصفحات المرتبطة مع هذا الملف.

التركيب

السياق الواحد

السياق للبرمجة في CSS لا يختلف إذا كان على مستوى الموقع أو الصفحة أو الوسم فالسياق هو

{القيمة:الوصف}الوسم

الوسم عبارة عن اسم الوسم في لغة html مثال <p>

الوصف عبارة عن صفة تستخدم داخل الوسم مثال color

القيمة هي القيمة التي تعطى للصفة مثل red

مثال

“كود CSS

```
p
{
color: black;
font-family: arial
}
```

في هذا المثال سيتم إضافة تنسيقات جديدة للوسم <p> وهذه التنسيقات عبارة عن جعل اللون هو الأسود و نوع الخط هو Arial .

تنسيق واحد لعدة وسوم ..

في هذا المثال سنرى كيف يمكن أن نجعل تنسيق واحد لمجموعة من الوسوم

“كود CSS

```
h1,h2,h3,h4,h5,h6
{
color: green
}
```

في هذا المثال تم جعل تنسيق جميع الوسوم من h1 و إلى h6 بنسق اللون الواحد وهو اللون الأخضر.

استخدام الأصناف

لعل من أجمل ما في هذه اللغة هو إمكانية استخدام الأصناف وهذه الأصناف أتاحت للمصمم و المبرمج من تنسيق العشرات من الأنساق للوسم الواحد وهذا يجعل إمكانية الاستخدام المتعدد للوسوم حيث أن يمكن أن يكون الوسم <p> مقال أو يكون عنوان نص أو يكون عنوان الموقع، فلا يمكن أن يكون في جميع الأحوال هذا الوسم بنفس النسق، فأتاحت لنا لغة CSS من في خيارات الأصناف من الاستخدام المتعدد وحيث أن يكون هذا الاستخدام مناسب في مكانه.

مثال

“كود CSS

```
p.right {text-align: right}
p.center {text-align: center}
```

في المثال السابق هو عبارة عن نسقين مختلفين للوسم <p> حيث أن اسم الصنف للوسم الأول هو right و (text-align) تعني اتجاه النص و أن القيمة هي اليمين.

واسم الصنف للوسم الثاني هو center ويستخدم هذا الصنف (text-align) صفة مكان وجود النص وأن القيمة هي المنتصف.

كيف تعمل

لقد ذكرت سابقاً بوسائل إضافة الأنساق إلى الصفحة وسنتعرف الآن بشكل مفصل حول وضع الأنساق و ربطها و تشغيلها في صفحة html .

الطريقة الأولى الربط مع ملف خارجي

يتم استخدام الربط مع ملف خارجي عند استخدام النسق لعدة صفحات فهذه أسهل طريقة على الإطلاق وهي تغير تنسيق صفحات الموقع بكاملها فقط بتغيير ملف الأنساق، ويجب على المصمم أو المبرمج أن يقوم بربط هذه الصفحة بصفحة الأنساق كي يتم تطبيق الأنساق عليها و إلا لن يتم تطبيق الأنساق نهائياً.

كيف يتم الربط

كود CSS + Html

```
<head>
<link rel="stylesheet" type="text/css" href="mystyle.css" />
</head>
```

كما يظهر في المقطع البرمجي السابق يتم الربط في منطقة ال <head> وباستخدام الوسم <link> وهناك صفات لهذا الوسم أهمها هي الصفات المذكورة في القطع البرمجي حيث أن هذا المقطع يربط صفحة ويب بالملف mystyle.css وبذلك يقوم المتصفح بقراءة هذا الملف أولاً ثم يقوم بدمجها مع صفحة الويب التي تدرج في النهاية أنساقها من ملف الأنساق.

💡 ويمكن للمصمم أو المبرمج من كتابة ملف الأنساق في أي محرر كلمات دون أي مشاكل لعل الأكثر سرعة هو برنامج Notepad أما المفضل لدي هو Macromedia Dreamweaver أو Microsoft Office SharePoint Designer ولكن الجزء الإجباري هو أن ملف الأنساق يجب أن يكون له امتداد واحد فقط وهو CSS. وأن ملف الأنساق الخارجي يجب أن لا يحتوي على أي وسوم html.

لكي لا يقع المبرمج في الخطأ

كود CSS

```
hr {color: red}
p {margin-left: 20px}
body {background-image: url("images/back40.gif")}
```

في المقطع البرمجي السابق عبارة عن نسق السطر الأفق وهو باللون الأحمر و نسق الوسم <p> وهو الابتعاد 20 بكسل عن الجانب الأيسر و نسق الصفحة بشكل عام وهو إضافة صورة خلفية للصفحة.

يجب عدم ترك مسافة بين القيم المتعددة مثل 20px حيث يجب عدم كتابتها 20 px فإن ذلك قد لا يعمل على بعض المتصفحات .

الطريقة الثانية الأنساق الداخلية

يمكن استخدام التنسيق الداخلي للصفحة في حال أن المبرمج يحب أن يعطي صفات خاصة بهذه الصفحة وقد مكنت لنا اللغة من ذلك حيث يتم ذلك باستخدام الوسم `<style>` المستخدم في منطقة ال `<head>`

مثال

“كود CSS + html

```
<head>
<style type="text/css">
hr {color: green}
p {margin-left: 20px}
body {background-image: url("images/back40.gif")}
</style>
</head>
```

في هذا المقطع البرمجي تم وضع التنسيق في داخل منطقة ال `<head>` وتم إعادة تنسيق الخط الأفقي وجعله باللون الأخضر وإزاحة الفقرات 20 بكسل لليساار و وضع الصورة كخلفية للصفحة ويصبح هذا شكل الوسوم النهائي في هذه الصفحة فقط وليس باقي صفحات الموقع.

🔗 للمعرفة المتصفحات القديمة لا تتعرف على الوسم `<style>` .

الطريقة الثالثة الأنساق داخل الوسم

لاستخدام التنسيق للوسم الواحد فقط يمكن ذلك بواسطة وضع (الصفة attribute) داخل الوسم المراد تطبيق التنسيق عليه

“كود CSS + html

```
<p style="color: red; margin-left: 20px">
This is a paragraph
</p>
```

في المقطع البرمجي السابق تم داخل الوسم `<p>` وضع صفة الوسم وهي عبارة عن جعل الفقرة باللون الأحمر وإزاحة 20 بكسل عن يسار الشاشة.

عدة تنسيقات

قد يقوم المبرمج أو المصمم بوضع عدة تنسيقات للوسم الواحد وهذا يؤدي إلى تداخل ولكن لغة CSS توقعت هذا العمل وتقوم تلقائياً بوضع هذه الأنساق المتعددة في خيار واحد فالغير مكرر سيتم تثبيته أما المكرر فيتم أخذ النسق الأخير منه .

“كود CSS

```
h3
{
  color: red;
  text-align: left;
  font-size: 8pt
}

h3
{
  text-align: right;
  font-size: 20pt
}
```

هذه هي خلاصة الملف البرمجي السابق لتنسيق الوسم <h3>

“التنسيق النهائي للوسم <h3>

```
color: red;
text-align: right;
font-size: 20pt
```

شيء من التفصيل

ستكون الجولة التالية هي لتفصيل الحديث عن صفات اللغة واستخدامات هذه الصفات ونتائج القيم

التعامل مع خلفية النص والصفحة

“كود CSS + html

```
<html>
<head>
<style type="text/css">
  body {background-color: yellow}
  h1 {background-color: #00ff00}
  h2 {background-color: transparent}
  p {background-color: rgb(255,0,255)}
</style>
```

```

</head>
<body>
<h1>This is header 1</h1>
<h2>This is header 2</h2>
<p>This is a paragraph</p>
</body>
</html>

```

ناتج التنفيذ



أما من أروع ما تمكنا به لغة CSS في مجال الصور و الخلفيات هو إمكانية عدم تكرار الصورة الخلفية وهذا يتم في اتجاهين الاتجاه الأفقي والرأسي

كود CSS

```

<style type="text/css">
Body.V
{
background-image:
url('bgdesert.jpg');
background-repeat: repeat-y
body.H
{
background-image:
url('bgdesert.jpg');
background-repeat: repeat-x }
body.N
background-image:
url('smiley.gif');
background-repeat:

```



```
no-repeat;
background-position:
center; }
```

مقطع برمجي يظهر كيفية تكرار الصورة في الخلفية على خط أفقي فقط فالتصنيف body.V يقوم بتكرار الصورة على الخط الرأسي فقط و التصنيف body.H يقوم بتكرار التصنيف على الخط الأفقي و التصنيف body.N يقوم بتثبيت الصورة بدون إمكانية التكرار نهائياً.

التعامل مع النصوص

نتعامل لغة CSS مع النصوص بإمكانيات جديدة وقوية لم تكن لغة html تقوم به سابقاً. منعاً للتكرار قد تم وضع طرق تلوين النصوص في عدة أمثلة سابقة لذلك هنا سأحدث عن أمور جديدة

“كود CSS

```
<style type="text/css">
h1 {letter-spacing: -3px{
h4 {letter-spacing: 0.5cm{
</style/>
```

في المقطع البرمجي السابق يتم وضع مسافات التباعد بين حروف الكلمة الواحدة وهذه الطريقة جديدة في لغة CSS و توفر طرق عرض للنصوص جميلة.

وأيضاً من الميزات الرائعة التي تمكننا منها لغة CSS هي إمكانية وضع الخطوط في النص والطريقة التقليدية القديمة هي وضع النص في أسفل الكلمة باستخدام الوسم <u> ولكن اليوم في CSS هناك طرق عديدة لوضع الخطوط .

“كود CSS

```
<style type="text/css">
h1 {text-decoration: underline}
h2 {text-decoration: line-through}
h3 {text-decoration: underline}
a {text-decoration: none}
</style>
```

يتم وضع الخط باستخدام text-decoration والقيم هي **underline** تعني خط في أعلى الكلمة و **line-through** وتعني نص في أعلى الكلمة و **underline** وتعني خط أسفل الكلمة و **none** وتعني عدم وضع أي خط.

أما بالنسبة للتعامل مع نوعية الخط الذي يكتب فيه فقد تم مسبقاً وضع الكيفية ومن باب عدم تكرار الشيء سوف أكتفي بما تم شرحه مسبقاً.

تنسيق الإطارات.

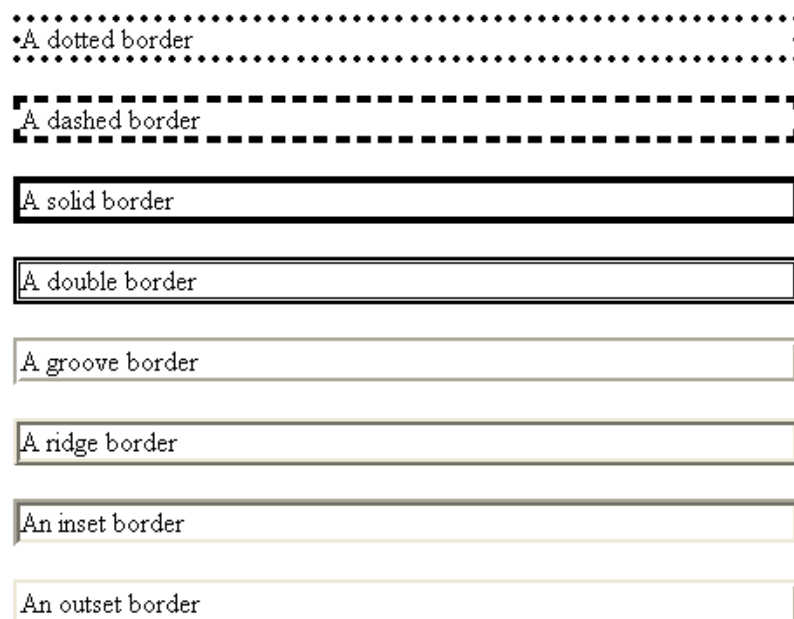
لغة الأنساق توفر لنا طرق رائعة للتعامل مع إطارات الجداول أو حتى إطارات للنصوص وتميزها عن غيرها، و يمكن ببعض الاحتراف للمبرمج أو المصمم بهذا المجال أن يتناول التعامل مع النصوص والجداول والعناصر المختلفة بطرق رائعة بل تكون أحياناً أفضل من تصميمات الصور في برامج معالجة الصور المختلفة.

في المقطع البرمجي التالي سأذكر القيم التي تأخذها الصفة `border` و سيكون بعد المقطع البرمجي توضيح كيفية الظهور هذه الإطارات في متصفح الإنترنت.

كود CSS

```
<style type="text/css">
p.dotted {border-style: dotted}
p.dashed {border-style: dashed}
p.solid {border-style: solid}
p.double {border-style: double}
p.groove {border-style: groove}
p.ridge {border-style: ridge}
p.inset {border-style: inset}
p.outset {border-style: outset}
</style>
```

في المقطع البرمجي السابق يوضح عدة طرق لتوصيف الإطارات (القيم باللون الأحمر). والملاحظ أن التعامل يتم مع الوسم `<p>` أي الفقرة وليس التعامل مع جدول والصورة التالية هي التنفيذ.



أما أجمل ما رأيت من لغة الأنساق هو طرق المعالجة النصية في وضع النص داخل إطارات احترافية وبدون استخدام الصور المصممة على برامج المعالجة .

المقطع البرمجي التالي سيكون لصفحة html كاملة و سيكون ناتج التنفيذ بعد الصفحة مباشرة

كود CSS + html

```
<html>
<head>
<style type="text/css">
p
{
border-style: solid;
border-top-width: 15px
}
</style>
</head>

<body>
<p><b>Note:</b> The "border-top-width" property does not work if it is
used alone. Use the "border-style" property to set the borders first.</p>
</body>

</html>
```

المقطع البرمجي بسيط جداً وغاية في السهولة للتعامل مع الوسم <p> اي فقرة نصية ولكن يبدو أن نتيجته لم تكون سهلة على الإطلاق بل كانت احترافية جداً . أما ناتج التنفيذ للمقطع البرمجي السابق سيكون.

Note: The "border-top-width" property does not work if it is used alone. Use the "border-style" property to set the borders first.

ويمكن عمل المئات من التصميمات الرائعة و البسيطة و الجميلة و الأهم من ذلك هو أنها خفيفة الوزن خالية من الصور الثقيلة.

بالنسبة للتباعد بين الكلمات و الحروف في برمجة الأنساق قد تعاملنا معها في وقت سابق من هذا البحث و لكن لا مانع من وضع شيء من التفصيل عن حالات التباعد نظراً لأهميتها.



“كود CSS

```
<style type="text/css">
p.leftmargin {margin-left: 2cm;
p.rightmargin {margin-right: 8cm;
p.topmargin {margin-top: 5cm;
p.bottommargin {margin-bottom: 2cm;
p.margin {margin: 2cm 4cm 3cm 4cm
}
</style>
```

في المقطع البرمجي السابق

يظهر في الصنف **leftmargin** إبعاد النص عن جهة اليسار بمقدار 2 سم حيث أن في هذه المنطقة (بعيد عن الإطار اليسار للمتصفح بـ 2سم) لن يكون هناك أي نصوص تذكر.

أما الصنف **rightmargin** يظهر تباعد النص عن الجهة اليمنى بمقدار 8 سم.

أما الصنف **topmargin** فيظهر تباعد النص 5 سم عن النص الذي يكون في أعلاه أو عن إطار المتصفح.

أما الصنف **bottommargin** فيظهر تباعد النص عن النص الذي يقطع أسفله بـ 2سم.

أما الصنف **margin** فهو يظهر كيفية تباعد النص عن كل الاتجاهات.

التعامل مع القوائم المنظمة.

كما أذهلت المصممين والمبرمجين في التعامل مع النصوص أيضا تذهلنا لغة CSS في التعامل مع القوائم المنظمة.

“كود CSS + html

```
<style type="text/css">
ul
{
list-style: square inside url('arrow.gif')
}
</style>
```

مقطع برمجي يظهر طريقة التعامل مع وسم القائمة المنظمة **** وبهذا التعامل يمكن جعل رمز القائمة عبارة عن صورة خارجية و هذه التقنية غير مستخدمة إطلاقاً في لغة html .



قوة اللغة

حتى هذه اللحظة لم أتحدث عن القوة المطلقة بهذه اللغة وأيضاً الإضافات الرائعة التي وفرتها علينا هذه اللغة، لغة الأنساق وهي لغة رائعة أخرجتها لنا منظمة W3C الرائدة في تقنيات الويب و هي نتاج من لغة Xhtml القوية التنفيذ و الصارمة القوانين وأيضاً لغة xml اللغة التي لها الفضل في تطوير عالم غير متناهي من برامج الويب المختلفة واللغة العبقريّة لغة java script اللغة التي جعلت من المستخدم والمبرمج والمصمم في حلقة واحدة. لذلك نشاهد أن لغة css هي قريبة من تركيب لغة C ولغة Java script .

من المعروف عن لغة xml تدخلها بشؤون لغة html وإمكانية تعديل وتغيير وإعادة هيكلة وتطوير لذلك كان من السهل أن يتم تطوير تطبيقات مختلفة من لغة html والآن تدخلت لغة xml ولغة css في إعادة هيكلة للوسم الثابت الصلب في html وإضافة إمكانيات جديدة جعلت المبرمج يستغني عن عشرات البرامج مثل الفلاش أو غيره من برامج معالجة الصور.

فمن الإمكانيات الجديدة على html .

إخفاء النص!!

جعلت لنا لغة الأنساق إمكانية إخفاء النص وذلك يظهر في المقطع البرمجي التالي

كود CSS + html

```
<style type="text/css">
p {display: inline}
div {display: none}
</style>
```

حيث أن الوسم <p> سيظهر في صفحة الويب أما الوسم <div> فسوف يتم إخفاءها عن المتصفح.

صورة في منتصف النص!!

هنا يتم وضع وسيلة لجعل الصور تظهر في منتصف النصوص وأنا شخصياً أعلم المشاكل التي تواجه المصمم والمبرمج بشأن موضوع الصور فمن المعروف بأن الصورة تنزل عن مستوى الكلام أو تجعل الكلام ينزل عن مستواها وعادة في مواقع الجرائد أو الإخبارية تكون بحاجة لجعل الصورة في منتصف الكلام .

كود CSS

```
<style type="text/css">
img
{
float:right
```

}

المقطع البرمجي يظهر جعل الصورة داخل النص بالجانب الأيمن من النص.

الحرف الأول بحجم كبير

يمكن لنا من جعل الحرف الأول يظهر بحجم أكبر من باقي النص وهذه الوسيلة مستخدمة في اللغة الإنجليزية للتمييز بين الفقرات وأصبح بعض المصممين العرب اليوم من إدخال هذه الوسيلة في المواقع العربية للتمييز بين الفقرات ولكن قد يكون بإضافة مؤثرات غير تكبير الخط ومن المعروف أن تكبير الحرف الأول في النص سوف يظهر تأثيره على كامل السطر الذي يقع فيه هذا النص و لكن CSS عالجت لنا المشكلة.

كود CSS + html

```
<style type="text/css">
span
{
float:left;
width:0.7em;
font-size:400%;
font-family:algerian,courier;
line-height:80%;
}
</style>
```

المقطع البرمجي يظهر طريقة جعل الحرف الأول كبير ولا يؤثر على باقي السطر الذي يقع فيه.

This is some text. This is some text. '
text. This is some text. This is some
some text. This is some text. This is
This is some text. This is some text. This is
This is some text. This is some text. This is
صورة للحرف الأول المكبر دون التأثير على باقي النص

قائمة أفقية

مثل هذه القائمة بحاجة عادة لبرنامج فلاش لتحريرها ولكن اليوم يمكن تحريرها بدون برنامج الفلاش ذلك مع لغة الأنساق

كود CSS

```
<style type="text/css">
```

```

ul
{
float:left;
width:100%;
padding:0;
margin:0;
list-style-type:none;
}
a
{
float:left;
width:6em;
text-decoration:none;
color:white;
background-color:black;
padding:0.2em 0.6em;
border-right:1px solid white;
}
a:hover {background-color:#ff3300}
li {display:inline}
</style>

```

مقطع برمجي يظهر طريقة عمل القائمة الأفقية بشكل احترافي.
فكرة عمل هذه القائمة هي إنشاء قائمة منظمة ولكن بدل من أن يتم وضع الخيارات بشكل رأسي يتم وضعها بشكل أفقي ثم جعل إضافة صفات للوسم **<a>** وهي جعله بالجانب الأيسر في مربع بمساحة 6سم و رفع السطر الذي أسفل النص مع خط باللون الأبيض وخلفية باللون الأسود وخط بين المربعات باللون الأبيض أما عند تمرير الماوس على المربع **a:hover** فسوف يتم تغيير الخلفية للون الأحمر.



صورة تظهر كيفية عرض القائمة الجانبية

فمن أهم النقاط التي يجب أن أخذها بعين الاعتبار هي أن هذه القائمة لا تستخدم الجداول ولا تستخدم الصور وأنه من السهل جداً الإضافة على هذه القائمة روابط جديدة وهي ليست نتاج برنامج كالفلاش.

تغيير شكل الماوس

أيضاً قوة جديدة للغة الرائعة وهي التأثير على شكل الماوس ومن المعروف بأن تغيير شكل الماوس بحاجة لبرامج معقدة مثل ماكروميديا دايركتور البرنامج الرائد بتصميم الويب بواسطة تقنيات كالفلاش وأن التعديل على شكل الماوس في الدايركتور بحاجة لمعرفة ليس بسيطة بلغة البرمجة Lingo ورغم الإمكانيات القوية التي لمستها في التصميم بواسطة الدايركتور والخيارات الرائعة والإمكانيات القوية التي تقدمها لغة Lingo إلا إنه يبقى شيء يجعل لغة CSS تأخذ التقدير الكامل وهو أن هذه اللغة لا تحتاج لحجم كبير ولا تأخذ مساحة تخزينية كبيرة ولا تأخذ وقت في التنفيذ هذا ما يفتقده التصميم بواسطة ماكروميديا دايركتور

كود CSS

```
<span style="cursor:auto">Auto</span><br />
<span style="cursor:crosshair">Crosshair</span><br />
<span style="cursor:default">Default</span><br />
<span style="cursor:pointer">Pointer</span><br />
<span style="cursor:move">Move</span><br />
<span style="cursor:e-resize">e-resize</span><br />
<span style="cursor:ne-resize">ne-resize</span><br />
<span style="cursor:nw-resize">nw-resize</span><br />
<span style="cursor:n-resize">n-resize</span><br />
<span style="cursor:se-resize">se-resize</span><br />
<span style="cursor:sw-resize">sw-resize</span><br />
<span style="cursor:s-resize">s-resize</span><br />
<span style="cursor:w-resize">w-resize</span><br />
<span style="cursor:text">text</span><br />
<span style="cursor:wait">wait</span><br />
<span style="cursor:help">help</span>
```

مقطع برمجي للعديد من الأشكال التي تقدمها CSS ولمشاهدة الأشكال يمكن ذلك من نقل المقطع على برنامج محرر للويب مثل ال (Notepad) أو أي محرر ووضع هذا المقطع في الجزء body وحفظ الصفحة بامتداد .html. ومشاهدة الأشكال المختلفة للماوس عند تمرير الماوس على النص.

الكتابة فوق الصور

قد بهرتني هذه التقنية الرائعة وهي فعلاً توفر الوقت والجهد الكبير فأصبح الكتابة فوق الصورة أمر بسيط والمقطع البرمجي التالي لصفحة كاملة بال html

كود CSS + html

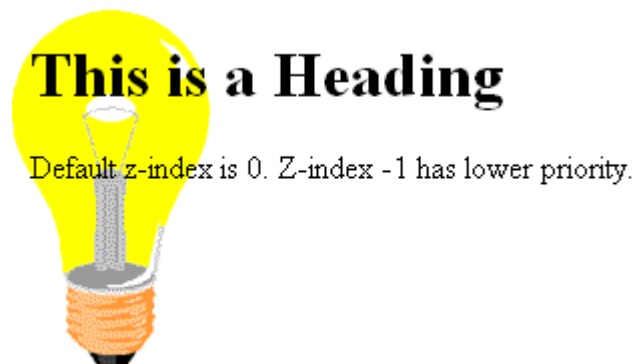
```
<html>
<head>
<style type="text/css">
img.x
{
position:absolute;
left:0px;
top:0px;
z-index:-1
}
</style>
</head>

<body>
<h1>This is a Heading</h1>

<p>Default z-index is 0. Z-index -1 has lower priority.</p>
</body>

</html>
```

في المقطع السابق تم وضع نسق جديد للوسم `<img>` وتم إضافة صورة للصفحة ويظهر ذلك في السطر الأحمر من متن الصفحة. أما ناتج التنفيذ فهو



الكتابة فوق الصورة مباشرة

وما زال في الـ CSS الكثير من الإمكانيات.

العالم العربي و لغة الأنساق CSS

العالم العربي قد غيب متعمداً لغة CSS ، وكأن هذه اللغة لاتعني المصمم أو المبرمج العربي شيئاً، باستثناء البرمجيات الجاهزة مثل منتديات php هي التي تستخدم تقنيات ال CSS وتبقى هذه البرمجيات لم تصنع عربياً أو حتى تطور عربياً، بعض المواقع العربية طورت نفسها برمجياً وأخذت بإدخال تقنيات ال CSS في صفحاتها وأنا شخصياً أرى المواقع التي تأخذ بتقنية CSS أجمل كثيراً من مواقع مليئة بالصور المتحركة والflashts التي أرهقت المصمم وأرهقت سيرفر الإستضافة وأخيراً أرهقت المتصفح الذي جلس طويلاً في انتظار تحميل الصفحة.

تكمّن أهمية ال CSS في قوتها وإمكانياتها المتعددة المجالات.

انا شخصياً فضلت هذه اللغة لسهولة التعديل عليها حيث تعديل لون عنوان المقال الذي يكون في عشرات الصفحات يتم بوسطه التعديل على ملف واحد بل التعديل على كلمة واحدة. وأيضاً سرعة تنفيذ اللغة، فإن التنسيق المضمنة داخل ال وسم مثل

<p color="red"> تأخذ وقت أطول في التنفيذ من أنساق CSS . وكذلك التخفيف من وزن الصفحة فإن التنسيق بال CSS يخفف من وزن الصفحة جميع الصفات المتضمنة داخل ال وسم.

قد يكون سبب الإهمال العربي لهذه اللغة نابع من صعوبة البداية، أو أن المصممين العرب و المبرمجين العرب يفضلون تنسق الموقع بواسطة البرمجيات الجاهزة مثل FrontPage دون الدخول للبرمجة من الداخل ولكن احتراف لغة الأنساق لا يحتاج وقتاً طويلاً وسيكتشف المبرمج والمصمم العربي بأنه يضع تقنيات رائعة في موقعه باستخدام هذه الأنساق.

يمكن معرفة الإهمال العربي لهذه اللغة بالبحث في موقع جوجل في اللغة العربية عن كلمة CSS وستكون المفاجأة قلة المواقع التي تتحدث عن هذه اللغة . وقد عانيت شخصياً في تعلم هذه اللغة من الإنترنت حتى وجدت بعض الكتب الغير عربية محدثة عن هذه اللغة بتوسع ودقة كبيرة.

وتأتي نتائج جوجل غير مبشرة للعالم العربي حول أكثر عشرة لغات في التحدث عن لغة الأنساق ويمكن مشاهدة ذلك على الرابط التالي <http://www.google.com/trends?q=css&ctab=2&sa=N>

لغة الأنساق عربياً

سنتحدث عن لغة الأنساق داخل فضاء الإنترنت العربي.

أما مدونة سردال مدونتي المفضلة تحدثت عن لغة الأنساق كثيراً ودعت المبرمجين العرب لاستخدامها ووضحت ماهية هذه اللغة ويمكن مشاهدة ذلك على الرابط

<http://www.serdal.com/index.php?s=css> ، وفي موضوع لمدونة سردال في 24 مارس لعام

2006 وضع السيد عبدالله المهيري الفرق بين موقع باستخدام CSS وموقع بدون استخدام CSS في هذا

الرابط <http://www.serdal.com/archives/2006/03/24/ws-quiz-2>

وأيضاً موقع **الموسوعة العربية** لم تنسى هذه اللغة فقد وضعت عنها معلومات دقيقة منذ العام 2003 وإن كانت هذه المعلومات تأسيسية ولم تذهب بالمبرمج والمصمم إلى طرق وضع صفحات ديناميكية أو ما يعرف اليوم بـ Dhtml بواسطة هذه اللغة ولكن الموسوعة لا تلام على ذلك ولكن هي فعلاً بحاجة لتطوير قسمها المؤسس سنة 2003.

أما موقع **الدكتور نت** كان رائعاً في تفصيل هذه اللغة حيث وضع دروس تأسيسية عنها وحتى وصل إلى طرق تنفيذ تقنيات قوية وأيضاً سرد الأفكار بطريقة جميلة.

أنا شخصياً معجب بما قيل في هذه المواقع عن لغة الأنساق الانسيابية ولكن مازال المبرمج والمصمم العربي بحاجة للمزيد من المعرفة عن هذه اللغة وأيضاً لمعرفة الطرق السليمة لاستخدامها في موقعه حسب ما يراه مناسباً لموقعه، وأيضاً المبرمج والمصمم العربي عليه أن يكون أكثر قوة في طلب المعرفة عن هذه اللغة التي ستكون خدمة له وللمتصفح الذي يشاهد ما برمجه وللسيرفر الذي يحمل هذه الصفحات.

وتبقى هذه اللغة مازالت بحاجة للمزيد من العالم العربي ويمكن مشاهدة المواقع العربية التي تحدثت عن هذه اللغة بواسطة موقع جوجل على الرابط التالي

http://www.google.com/search?lr=lang_ar&cr=&q=css&hl=en&ie=UTF-8&oe=UTF-8

المراجع العربية

- مدونة سردال
- الدكتور نت
- موقع المشاعب
- موقع ردادي
- موقع الموسوعة العربية

المراجع الأجنبية

- كتاب Dhtml and Css for the World Wide Web
- كتاب Designing With Web Standards
- موقع [/http://www.w3.org/Style/CSS/](http://www.w3.org/Style/CSS/)
- موقع <http://www.w3schools.com>
- موقع <http://www.w3.org/TR/1998/REC-CSS2-19980512/about.html#q4>

هذا التقرير من إعداد : محمد زكي

mzaila@arabsoftware.net

فريق عمل موقع عرب سوفتوير

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لموقع عرب سافتوير
ولا يسمح لأي شخص النقل أو الاقتباس من هذا المقال دون كتابة المصدر أو الرجوع إلى
إدارة عرب سافتوير

 <http://arabsoftware.net>

